

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (911)

علي عبدالعزيز الشبل

رسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا فعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا
صالحين مقبولين يا عفو يا كريم اما بعد فهذا المجلس التاسع عشر - 00:00:00

بعد المئة في مذاكرة احاديث رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين العلامة النووي رحمة الله وقفنا عالباب الثالثين واحد واربعين.
واحد واربعين الحادي والاربعين نعم القطيعة باب تحرير العقوق وقطيعة الرحم - 00:00:20
سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. قال الامام النووي رحمة
الله تعالى باب تحرير العقوق وقطيعة الرحم. قال الله تعالى - 00:00:45

فهل عسيتم ان تفسدوا في الارض وقطعوا ارحامكم. اولئك الذين لعنهم الله فاصحهم واعمى ابصارهم. الله المستعان لما
ذكر في الباب السابق فضيلة الصلة بر الوالدين وصلة الارحام ذكر في هذا الباب نقىض ذلك وضده - 00:01:05
وهو ما جاء من الدالة في تحرير العقوق تحرير القطيعة العقوق خاص بالوالدين وان علوا الجد والجدة والدان وهكذا من جهة الام
ومن جهة الاب ولا يلزم من عدم الارث - 00:01:34

لا يلزم منه انه لا يوصل وليس الصلة متعلقة بالارث وانما متعلقة بهذه الرحم التي يجب ان تبلوا ببالها ولهذا عند الفرضيين الجد
جدان والجدة جدتان جدة يسمونها بالوارثة وجدة يصطاحون عليها بالفاسدة - 00:01:57
اكرم على الفساد لكنها فاسدة يعني لا ترث هذا مرادهم ومصطلحهم ولكن الوصل الصلة متعلق بالاجداد دنوا او بعدوا وكون ابناء
البنات والجادات من جهة الامهات الاجداد من جهة الامهات لا يرثون لانهم من ذوي الارحام - 00:02:24

بنونا بنو ابناها وبنو ابناها بنو الرجال الاباعدي ولهذا الامهات والاباء يعتبرون اباء وان علوا وامهات وان علوا فلهم البر ولهم
الصلة واما القطيعة فهي بقية الارحام من الاصول والفروع والحواشي وذوي الرحم - 00:02:51

آ استدل على ذلك بآية سورة محمد التي مرت تنويه عنها فهل عسيتم ان تفسدوا في الارض وقطعوا ارحامكم شاهده
جعل قطيعة الارحام من الافساد في الارض ثم جاء الوعيد اولئك الذين لعنهم الله - 00:03:19
الوعيد الاول اصحابهم هذا الوعيد الثاني واعمى ابصارهم هذا الوعيد الثالث وهذا يبين حرمة القطيعة واعظم القطيعة العقوق والوالدين
وان علوا استجير بالله نعم وقال تعالى والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل - 00:03:39
هذه الآية في سورة الرعد والذين يقطعون ما امر الله والذين يقطعون ما امر الله به ان يوصل. هذا الشاهد شاهد يقطعون ما امر الله
عز وجل به ان يوصل. ما الذي امر الله ان يوصل - 00:04:07

اعظمه عبادة الله في توحيده ومما امر الله به من وصلهم من الخلق نبيه صلى الله عليه وسلم باتباعه وطاعته والانقياد لحكمه وحبه
وحب اصحابه وكذلك مما امر الله به ان يوصل - 00:04:31

والوالدان مما امر الله به ان يوصل الرحم ولهذا قال بعدها ويفسدون في الارض وجعل من القطيعة ومن عدم وصل ما امر الله به ان
يوصل افسادا في الارض توعدهم اولئك لهم ايش - 00:04:53

اللعنة اللعنة كما في آية سورة محمد اولئك الذي لعنهم الله والثانية سوء الدار. وسوء الدار هي النار ولهذا في الحديث لا يدخل الجنة
قاطع اذا لم يدخل الجنة دخل النار - 00:05:13

فافادت الدالة على ان القطيعة كبيرة من الكبائر تعظم كل ما عظم شأن الرحم فان كانت القطيعة والعقوق للوالدين او لاحدهما فهذا

اشنع واعظم واسد كبيرة. نعم. وقال تعالى اما يبلغن عنك الكبر احدهما او كلاهما - 00:05:29

فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما. وقل لهم قولا كريما. واحفظ لهم جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما رباني صغيرا. الله اكبر.

هذا في الوالدين خاصة بعد حق الله - 00:06:00

وبعد التنويه عنها الشاهد من ذلك ان الله امر وقضى بالوالدين احسانا واما العقوق والقطيعة للوالدين فهذا ضد الاحسان بالتالي هو

مخالفة لامر الله ووقوع في عظيم نهيه في اعظم حق رتبه جل وعلا على حقه في نفسه - 00:06:22

ومن البر ايضا ان تحسن اليهما ولو كان على غير دينك بان لا تطعهما في الشرك والكفر وان تصاحبهما في الدنيا على خير معروف

باحسان بتذلل والدعاء لهما احياء وامواتا. وقل رب ارحمهما كما رباني صغيرا. هذا في الدعاء للوالدين - 00:06:49

وان علوا نعم وعن ابي بكره نوافعى بن الحارث رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انئكم باكبر الكبائر ثلاثة

وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت. متفق عليه - 00:07:12

اللهم صلي وسلم عليه هذا حديث في الصحيحين رواه آآ رواياه عن سنهما عن ابي بكره كنية بابي بكر لانه تدل على من حصن تبوك

من حصن حصن الطائف بيكره هريا من المشركين - 00:07:42

والا فهو من من موالي ثقيف. نفيع ابن الحارث الشففي من موالיהם تدل على البكرة ليلحق بالنبي عليه الصلاة والسلام. فكني بها قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم الا انئكم الا اداة حظ - 00:08:05

انئكم باكبر الكبائر وهذا اسلوب استفزاز واستحثاث حتى يستوعب المخاطبون كلام النبي صلى

الله عليه وسلم قلنا بلى اي اخبرنا باكبر الكبائر. قال الاشراك بالله فهذا افظع ذنب - 00:08:23

واعظم ذنب عصي الله به الشرك به في ان يجعل معه غيره في نوع من انواع العبادة او فيها كلها قال ثم ثم عقوق الوالدين وجعل

العقوق بعد الشرك بالله في قبحه وفظاعته - 00:08:48

وهذا نظير لما جعل سبحانه وتعالى حق الوالدين مرتبة على حقه واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالبدن احسانا وفي اية الاسراء

وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا - 00:09:09

فلما كان اعظم مأمور بعد عبادته بر الوالدين صار اعظم منه عنه بعد الشرك به عقوق الوالدين قال ابو بكره وكان متكئا عليه الصلاة

والسلام وهذا فيه اه استحباب جلسة الاتقاء - 00:09:25

وانها ليست جلسة كبر وكان متكئا فجلس اي فاستعدل ثم قال الا وقول الزور الا وقول الزور فشهادة الزور اولا

ابو بكر فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت - 00:09:46

ما هو بملأا من حديثه حاشا ذلك الصحابة ولكن اشفاقا على نبينا صلى الله عليه وسلم لان قول الزور وشهادة الزور تشمل كل قول

باطل فدخل فيها الكذب دخلت فيها الرشوات بانواعها. دخل فيها شهادات الزور - 00:10:07

لانتزاع حقوق الناس او منعهم حقوقهم وقول الزور كل قول باطل. وشهادة الزور ان يشهد باطل وكتبا الى عادة من الدنيا اما لم يمدح

او يثنى عليه او يتقي مذمة من - 00:10:29

منع له الشهادة وهذا كثرت في الازمان المتأخرة لما رق الدين وقلت مخافة الله وظفعت المروءة لان شاهد الزور لا يشهد في محض

الفزع لا رباء سمعة ببي بيس الله وسود الله - 00:10:48

بيبي حتى يمدح ولا يذم ولا حتى ما يزعل عليه الذي له عليه منة هذا اذا لم يعط على شهادة الزور ما يعطى من الرشوة والمال ولهذا

عظمها صلى الله عليه وسلم وكررها لفتا لانتباه امته للحذر منها - 00:11:08

شاهد وعقوق الوالدين فهو من الكبائر بل من اكبر الكبائر نعم وعن عبد الله وبن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهم عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق - 00:11:29

والوالدين وقتل النفس واليمين الغموس. رواه البخاري. الكبائر ولا من اكبر الكبائر؟ لا هكذا الكبائر. ايه اليمين الغموس التي يحلفها كاذبا

عاما سميت غموسا لانها تغمس الحال في الا تم لا حول ولا قوة الا بالله. هذا حديث ابي محمد - 00:11:45

عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر فذكر منها اشهرها ولم يجمعها كلها ولهذا جاء في حديث ابي هريرة اجتنبوا السبع الموبقات - 00:12:09

حديث ابي بكرة الا ابنتكم باكبر الكبائر هنا قال الكبائر ومعنى الكبائر الاستيءابية التي هي اعظم الكبائر ويفسر حديث عبد الله ابن عمرو ما سبق من حديث ابي بكرة الكبائر الاشراك بالله - 00:12:31

وعقوق الوالدين وقتل النفس اي ظلما وعدوانا يشمل قتل النفس للمعصومة والمسلمة عصمت بالسلام بغير وجه حق والمعصومة المعاهد والمستأمن والذمي واللاجئ واضافوا اليه من لم يحمل السلاح علينا - 00:12:53

فلا يجوز قتلهم لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسّطوا اليهم وانما الذي يحمل عليه السلاح ويقتل المحارب الكافر المحارب فاما المسلم فسبق - 00:13:22

تجريمه لمن قتل مؤمنا بغير وجه حق بخمسة انواع من الوعيد ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما - 00:13:43

وغير المسلم الذي وهو كل كافر قبل منه ولي الامر الجزية فهذا عصم بدفعه الجزية ثانياً المعاهد من دخل بعهده وان لم يدفع جزية كالسفراء والقناصل ومن دخلوا بالفيز بانواعها - 00:14:07

هذا معاهد وفي حديث عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرج رائحة الجنة.

اخرجه البخاري في الصحيح ومنهم المستأمن - 00:14:31

وهو اللاجئ من لجأ الى المسلمين يطلب الامانة عندهم. لماله كوقت الشيوعية قول ولده ونفسه وعرضه واعطاه المسلمين الامان من خلل ولي امرهم ونوابه لا يجوز ان يقتل وان احد من المشركين استجارك فاجره - 00:14:48

هيأمه وهذا يسمى بالمستأمن وكذلك من لا يحارب لهذا ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام في مواضع انه قال لا تقتلوا ولدوا الصغير ولا شيخا كبيرا ولا راهبا في صومعته ولا امرأة - 00:15:10

كما في صحيح مسلم من حديث بريدة وغيره في السنن انه رأى الصحابة مجتمعين في احدى الغزوات ظالوا قال ما شأنهم؟ قالوا امرأة مقتولة قال صلى الله عليه وسلم ما كان لهذه ان تقتل - 00:15:34

ما كان لهذه ان تقتل وفي رواية ما كان لهذه ان تقاتل ودل على ان من لم يحمل السلاح لا يجوز ابتداء قتله الا اذا كان له دالة على العدو - 00:15:52

خرج مع قومه ثقيف وهو اذن في في معركة حنين وهو شيخ كبير هرم كف بصره لكن كان له دالة في الحرب لهذا قال لکعب بن مالك النظري او النصري ما لي يا کعب اسمع - 00:16:05

بكاء الصغار ورقاء الشاة ورغاء البعير وغثاء الشاة قال اخرجت معهم اموالهم واولادهم لئلا يفروا قال دريد راعي غنم والله راعي بها من والله. وهل يروي الفار على احد لهذا صارت هذه غنائم للمسلمين - 00:16:29

الاسارة فقط من الذراري والنساء كم هم يا ترى؟ في حنين في اوطاس ستة الاف الابل التي غنمها المسلمين عشرة الاف الغنم ثلاثة الفا غير الابيض والاحمر وش الابيض والاحمر - 00:16:56

الذهب والفضة فمن كان له دالة من هؤلاء الذين لا يجوز قتله ابتداء وقتلهم تبعا لما دلوا به وذكر رابعا واليمين الغموس وهي اليمين التي توعد على صاحبها ان يغمس في النار - 00:17:19

وتغمسه في الدنيا بالاثم ما اليمين الغموس يحلف على يمين يعلم انه فيها كاذب فاجر يقطع امرا من الدنيا او لجاه او لعدم موالة باليمين قالوا وهي اليمين على امر ماضي - 00:17:40

هذا الكبائر شاهدها انه جعل العقوق من الكبائر نعم عنه رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الكبائر شتم الرجل لوالديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم - 00:18:01

رجل والديه قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه متفق عليه وفي رواية ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل

والديه. قيل يا رسول الله كيف يلعن الرجل والديه؟ قال يسب ابا الرجل في - 00:18:17

فيسب اباه ويسب امه فيسب امه لا حول ولا قوة الا بالله. هذا في ذكر ضرب من دروب العقوق قال وعنده من هو يا الخليفي وعن هو عبد الله ابن ايش - 00:18:37

ولا ابو بكرة من هو وعنده يا مجدوب ابو هريرة هو يحب ابو هريرة. تودونه مناك يجib ابو هريرة ها وعنده من هو يا اخواني عنه هو اقرب مذكور الحديث السابق - 00:18:58

من الكبار حديث ابي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم وعنده اي عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكبر الكبار - 00:19:21

رواية اخرى من الكبار ان يسب الرجل اباه في رواية ان يسب والديه استعظمها الصحابة لانها تناقر الفطر وتألف منها نفوس اولي 00:19:35 الشيم كيف يسب والديه هذا الذي انفوا منه وقع في زمانكم يا اخواني -

ولهذا بلغنا ببلغكم من يلعن والديه. مباشرة يتخاصل مع ابيه فيلعنك. الله يلعنك ويفعل بك وهذا في طيشان الغضب من جهة ورقة 00:19:57 الدين والعقل من جهة ثانية فاذا ذهب هذا وهذا ذهب معه المروءة. اسأل الله العفو والعافية -

قالوا كيف يلعن الرجل والديه؟ مستعظمين له الصحابة قال يسب ابا الرجل فيسب اباه يرد ذاك بمسبته. اذا قال لعن الله اباك. قال الله يلعن ابوك انت تسبب في لعن والديه - 00:20:22

بما استشار غيره لما تجرا على والديه او احدهما فعد النبي صلى الله عليه وسلم المتسبب بالامر فاعلا له جعله جعل ذلك سانا لوالديه 00:20:38 وهذا من اكبر الكبار السب فكيف بالقتل؟ فكيف بي مطلق العقوق -

الحين سب مرة من اكبر الكبار دهره كله وهو عاقل لوالديه. ايهم اعظم؟ استمرار العقوق اذا دل على ان هذا اكبر منه واشد اثما منه 00:21:03 وكذلك ان يسب امه ليستثير من امامه فيسب ام الساب -

والسب اشد التكثير ان يحكم عليه بالكفر عليه اللعن عليه القذف وفيه الحد في الدنيا يلي ذلك مطلق الاوصاف الخبيثة يا حمار يا خسيس يا لئيم يا نذل هذى كلها سب - 00:21:24

لكنها في درجاتي السب اشدتها التكثير من قال لاخيه يا كافر فقد باع به احدهما ان كان كما قال والا حار على صاحبه رجاء في 00:21:49 الصحيحين من حديث ابن عمر

واللعن هذا السب والقذف هذا سب يوجب الحد في الدنيا ان يتهم اباه الفجور او يتهمها اما ذاك بالفجور هذا فيه القذف ان لم يقم 00:22:02 البينة ثم ما دونه من مطلق السب الاوصاف الخبيثة يا كلب يا حمار يا خنزير -

يا لئيم يا خسيس يا ابن الخسيس فاذا قال يا ابن الفاعلة واراد الفعل الشين هذا وشو هذا قذف هذا قذف اسأل الله العفو والعافية. 00:22:27 نعم وعن ابي محمد جبير بن مطعم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع قال سفيان في روايته يعني

قاطع رحم متفق عليه. الله المستعان. هذا حديث ابي محمد الجبير ابن المطعم ابن عدي ابن ها ابن ايش ابو شحاته الله يخلف 00:22:52 عليكم هذا الحاتم الطائي اه ها يا نايف ابن تسبدي تراها حارة -

اه احسنت الجبير ابن المطعم ابن عدي ابن نوافل ابن عبد مناف وعلمناكم ان المطعم دخل النبي في جواره متى لما رجع من الطائف 00:23:22 بعدها حصل من اهلها منه وعليه ما حصل -

رجع فدخل مكة في جوار المطعم وابو جبير ولهذا الجبير ابو محمد هذا كان من اساري المشركين في في بدر من السبعين الذين 00:23:44 اسروا فمر النبي عليه الصلاة والسلام عليه وهو موثق بقيده -

وقال جبير قال نعم يا رسول الله. قال اطلقوا جبيرا فكوا وثاقه فامتثلوا رضي الله عنه ثم قال يا جبير لو كان المطعم حيا ثم 00:24:07 كلمني في هؤلاء التتنى لتركتهم له -

من وفائه عليه الصلاة والسلام ومرءته. اللهم صلي قال وعن ابي محمد الجبير ابن المطعم ابن عدي رضي الله عنه قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة قاطع. نعم لا يدخل الجنة قاطع - [00:24:24](#)

قاطع ماذ؟ قاطع طريق محتمل قاطع رحم محتمل قاطعن ايده حار عجز يصبر قطع ايده وراح اه لا القاطع هنا فسرها سفيان الثوري
احد الرواية بانه قاطع الرحيم. كما تدل عليه الادلة الاخرى - [00:24:46](#)

قاطع رحم وحذف المضاف اليه للعلم به كما يحذف احيانا المضاف للعلم به قال الله جل وعلا واسأل القرية التي كنا فيها والعيرة التي
اقبلنا فيها القرية هي تسأل بيوتها وشوارعها وجدرانها - [00:25:08](#)

العير هي تسأل في حذف المضاف واسأل اهل القرية واهل العير اذا يحذف المضاف ويحذف احيانا المضاف اليه للعلم به فهنا
الذى لا يدخل الجنة متوعدا عليه القاطع قاطع الرحيم - [00:25:28](#)

واعظم قطيعة الرحيم عاق والديه متوعد بعدم دخول الجنة طيب ما يدخلها ابدا الاباد ولا ما يدخلها حتى يذوق عذاب قطيعته هذا
حكمه حكم سائر الذنوب والكبائر ان حكمها يوم القيمة في افعالها وفاعليها الى الله - [00:25:45](#)

ان شاء رحهم بایمانهم وتوحیدهم او شفاعة الشافعین فيهم وان شاء عذبهم على قدر هذا الذنب لا على جهة التخليل في النار ابد
الاباد لان الذي توصى عليه النار مؤصلة في عمد ممدة - [00:26:09](#)

الكافار اما اصحاب الكبائر وان غلظت وان عظمت فدخلوا النار فانهم يذبون على قدر ذنبهم وهي المسألة التي يتبه عليها العلماء
بمسألة تحقق الوعيد المجمل فان الله توعد على اجناس من الذنوب بالنار - [00:26:26](#)

فلا بد من تتحقق وعيده على من الله اعلم هذا بعد الشفاعة وبعد رحمة الرحيمين قاطع الرحيم متوعد بانه مقارب لكبيرة لانه توعد
بانه لا يدخل الجنة اذا يدخل النار. هذا وعيده بالنار - [00:26:46](#)

كما سبق في انواع الوعيد الاخرى باللعنة نعم وعن ابي عيسى المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الله تعالى حرم عليكم عقوق الامة - [00:27:04](#)

ومنعا وهاط ووأد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال. متفق عليه قوله منعا قوله منعا معناه منع ما وجب عليه.
وهاط طلب ما ليس له ووأد البنات معناه دفنهن في الحياة. وقيل وقال معناه الحديث بكل ما يسمعه. فيقول قيل كذا وقال -
[00:27:18](#)

فلان كذا مما لا يعلم صحته. ولا يظنها وكفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع. واضاعة المال تبذيره هو صرفه في غير الوجه
المأذون فيها. من مقاصد الآخرة والدنيا. وترك حفظه مع امكان الحفظ. وكثرة السؤال - [00:27:46](#)

الالاحاج فيما لا حاجة اليه. وفي الباب احاديث سبقت في الباب احاديث. وفي الباب احاديث سبقت في الباب قبله
كحاديث واقطع من قطعك وحديث من قطعني قطعه الله - [00:28:06](#)

نعم حديث المغيرة ابن شعبة الثقفي ابي عيسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات
ومنعا وهاط وعقوق ووأد البنات تقدم العقوق للامهات ودخل فيهم الاباء بالتبع - [00:28:22](#)

نص على الامهات لانهن اعظم حقا وواجب بر ودخل فيهم الاباء بالتبع. كما ان الامهات يدخلن في الاباء بر الوالدين بر الاباء دخل فيهن
باتبع الامهات وحرم علينا منعا وهاط. ان يمنع ما يجب عليه - [00:28:53](#)

من الحقوق من الزكوات من الواجبات وهاط ان يأخذ ما لا يحق له ومن هات الرشوة اخذ الرشوة هذا ممنوع السرقة وقطع الطريق
اخذ المال من غير وجهه ووأد البنات هذه العادة التي كانت عند الوثنين والجاهليين العرب وغيرهم - [00:29:17](#)

يأد بنته لان لا تجلب له عارا ولا يقبلون ان يبشاروا بها واذا بشر احدهم بما ضرب للرحم مثلا. لما قالوا ان الملائكة بنات الله ظل وجهه
مسودا وهو كظيم - [00:29:46](#)

يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون؟ يمسك هذه البنت على هوان ومذلة؟ ام يدسه في التراب يدفنها وهي
صغرى والقصة التي تداول ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:30:04](#)

ذهب بنته في الجاهلية يدفنها وهو يحفر وهي التراب عن لحيته قصة لا اساس لها ولكن العرب عندهم هذه العادة ووأد البنات ولها

جاء في وعيدهم في الآخرة في آية التكوير وإذا المؤدية - 00:30:25

سئلت باي ذنب قتلت هي عوائد صارت عندهم سلوم وارسخت عندهم حتى لا تتزحزح وبقي لها بقايا يذكرون اذا اطري المره قال اعزكم الله وهل المرأة مثل البهائم ومثل ما يستقر من ذكره - 00:30:48

هذا من اثار هذه العوائد الجاهلية ومثلها ايضا ان بعض الاباء لا يحضرون زواج بنتهم اذا قام به اولياءه قام به الرجل او اهله اليه بنتك مثل ولدك لكن هذى - 00:31:13

اشياء توارثوها وتألفوها وصارت عندهم من العوائد والسلوم التي لا يجوز ان يخالف العوائد والسلوم اذا خالفت شرع الله لا قيمة لها ولا اعتبار بها اذا لم تختلف ولم توافق - 00:31:34

تفعل الاصلح فيها فان خالفتها وسبب فتنه اترك ذلك وان لم تختلفا ولم يسبب فتنه الحمد لله. الامر في هذا من سعة هذا وأد البنات وكره لكم إذا حرم اي عظم في التحريرم وكره لكم تشمل كراحته - 00:31:51

كراهة التحريرم وكراهة التنزيه اذا كان وسيلة الى المحرم لكم قيل وقال كثرة الكلام والحكى فيما ينفع وما لا ينفع ومن قيل وقال ما ينتشر عند الناس والله ذكرها يقولون وسمعوا همه بس الحاتسي - 00:32:12

يعجز ان يحسب اي حبس لسانه وانظرواها في مجالس الناس اليوم حتى في الصفوف الاولى يا اخوانى في المساجد ذويهم بالسؤاليف والكلام اكثر من ذويهم بالقرآن بعدما كان شعار المساجد عند الصالحين وشو - 00:32:33

ذويها بالقرآن تلاوة وقراءة تأملوا في مجتمع الناس من هو اكثراهم صمتا فهو اكثراهم عقلا واكثراهم هذرا اكثراهم وزرا. لا بد انه يطلع من كلامه ما يظره ولهذا قيل من صمت نجا - 00:32:52

في الحديث الذي يروى مرفوعاً وموقوفاً اثبت البلاء موكل بالمنطق كره لكم قيل وقال فمن قيل وقال ما هو حرام ومنه ما هو مكروه يصل للحرام وفي حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه - 00:33:16

المخرج في الصحيحين قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة طولنا عليكم تسدا لن اطيل بالحجاب اخذ منه الشاهد بس فقال ايكم رأى منكم الليلة رؤيا فسكتنا - 00:33:40

قال انه اتاني الليلة من ربي اتيان. فقال لي انطلق فانطلقنا شاهد فاتينا على رجل بيده كلوه مخلب واخر تحته يشرشر فاه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه - 00:33:58

قلت سبحان الله ما هذان قال هذا الرجل يخرج من بيته فيلقي بالكذبة فتنطير في الافق هذا عقابه في البرزخ وهذا تهيات وسائلها الان واسبابها فهو مجرد انه يلقيها بسانه قد يكتبه - 00:34:19

ويذيعها علشان يذكر ان فلان ذكر هذا الناس في اعناقهم اليه وهي كذبة وتنطير في الافق تبلغ مبلغا لا يظن انها بلغته هذا من قيل وقال وكثرة السؤال يشمل سؤال - 00:34:45

الدنيا المال الزكاة الصدقة وما هو باهل لها لانه لما تعودها الفها وصارت في هجيرة في دمه وهذا حرام لا يزال الرجل يسأل حتى لا يكون في وجهه مزعة فزعة لحم - 00:35:06

ومن كثرة السؤال يسأل عن اشياء لا تعنيه هذى لقاقة وتطفل وهي وقت التنزيل اشد اشد غضب الله على من سأله عن شيء فحرم لاجل مسأله في آية المائدة لا تسأله عن اشياء - 00:35:25

ان تبدأ لكم تساؤلكم ومن هذه الاسئلة المكروهه ما من يسأل عن كل ما عن له في خاطره واذكر المشايخ يؤذبوننا على الاسئلة لا يرظون بالمبتدئ حتى المتوسط ان يسأل عن كل ما عن له - 00:35:47

ليه لانه اذا سأله تجرأ اذا سأله عن كل ما عن له ما شغلت دميجه ولا تفكروا ولا تأمل وما يسأل عنه اليوم يأتي جوابه غدا اما اذا سأله عن كل ما عن له - 00:36:06

يستفد ولا يعارض هذا ما جاء عن السلف عن ابن عباس وغيره فيما حصلت العلم قال حصلته بقلب عقول وبلسان سؤول هذا للمنتهيين متقدمين ما هو للمبتدئ والمتوسط في طلب العلم - 00:36:25

وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال اضاعة المال تشمل اضاعته في السرف والتبذير فهذا حرام بل هي من الكبائر لأن الله لأن الله جعله من اخوان الشياطين وكذلك الكماليات والتوسيعة الكماليات - [00:36:43](#)

على نفسه ولا على اهله ولا على ولده هذا من المكرهات لانها تفظي الى المحرمات ما افضى الى سرف وافضى الى ترف والى بطر اخذ حكمه في هذا ثم ذكر قالوا في الباب احاديث كثيرة - [00:37:03](#)

يعتذر اليكم تقبلون عندها ولما تقبلونه رايكم يا الربع انه يعتذر اليكم يقول العذر يقول وفي الباب احاديث كثيرة منها ما مضى في حديث الرحم لما قال جل وعلا للرحم قد تعلقت الا ترضين ان اقطع من قطعك - [00:37:21](#)

الشاهد اذا قاطع الرحم يقطعه الله قاطع الرحم يقطعه الله جل وعلا اللهم اجعلنا بارين ببابنا وامهاتنا محسنين اليهما احياء وامواتا واجعلنا واصلين لارحامنا غير قاطعين لهم نعوذ بك اللهم - [00:37:49](#)

من القطيعة ومن العقوبة كما نسألك يا ربنا جل وعلا ان تغفر لنا ولوالدينا ومشائخنا وولاتنا وقراباتنا ولجميع المسلمين والمسلمات. اللهم تولنا واياهم بولايتك وارحمنا برحمتك واسملنا بعفوك واعتقنا جميعا من النار - [00:38:15](#)

خير خزايا ولا ندامة اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين نعم انا ماني بعطيك جواب اليوم لانك اخطيتك بالسؤال حطيت ابو هريرة وحنا ما نبي ابو هريرة - [00:38:38](#)

سم والله ان فسرناها طالت الدعوة البلاء موكل بالمنطق يروي موقوفا وهو اثبت ومرفوعا وفيه ضعف الانسان الكلمة يملكتها قبل ان تخرج من فيه قبل ان ينطق بها يملكتها فان خرجت الكلمة من فيه ملكته - [00:38:59](#)

بنكات خيرة فيها سعده وان كانت غير ذلك تحمل جريرتها وعواقبها قد دخل عمر على ابي بكر رضي الله عنهم وهو يجذب لسانه قال ما عفا الله عنك عسى ما شر - [00:39:31](#)

قال هذا الذي اوردني الموارد هذا الذي اوردني الموارد ولهذا من صمت نجا من تابعة هذا الكلام وغواله والله اعلم. نعم الاخوان اليوم حاصل لك شي ما في شي والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:39:47](#)